



Effect visual exercises on accuracy straight serve for Wheelchairs tennis players in national team class (A)

Omer Hamad Aljiburi ^{1*}
Muthanna Ahmed khalaf ²

1- Tikrit University College of Physical Education and Sports Science .

2- Tikrit University College of Physical Education and Sports Science .

Article info.

Article history:

-Received: 3/11/2020

-Accepted: 15/2/2020

-Available online: 30/6 /2020

Keywords:

- Visual exercises
- Straight transmission accuracy
- Tennis
- Wheelchairs

Abstract

Research is to identify the possibility of employing visual exercises in order to develop training module, play and competition, and the extent of the reflection on the accuracy of the transmission of wheelchair tennis players.

The researchers found that this decline has many reasons related to the accuracy of performance..

Research Methodology:

The research aims to:

-Preparation of visual exercises for accuracy of straight transference in tennis wheelchairs for players of the national team category (A)

The most important conclusions reached by the researcher:-

-The use of visual exercises has a positive effect on the development of rectal transmission accuracy.

The researcher recommended:

-The application of visual exercises by the researcher on the other categories of the game of wheelchair tennis with the practice of individual differences in training

* Corresponding Author: muthanna_sport@tu.edu.iq , Tikrit University College of Physical Education and Sports Science .

التمرينات البصرية وتأثيرها في دقة الإرسال المستقيم بتنس الكراسي المتحركة للاعبين المنتخب الوطني فئة (A).

عمر حمد خلف الجبوري
أ.د مثنى احمد خلف المزروعى
جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ البحث
- متوفر على الانترنت: 2020/6/30

الكلمات المفتاحية

- التمرينات البصرية
- دقة الإرسال المستقيم
- تنس
- الكراسي المتحركة

الخلاصة:

تكمُن أهمية البحث في التعرف على إمكانية توظيف التمرينات البصرية في الوحدة التدريبية واللعب والمنافسة ، ومدى انعكاس ذلك التطوير على دقة الإرسال لدى لاعبي تنس الكراسي المتحركة .
ويهدف البحث إلى:

- إعداد تمرينات بصرية لدقة الإرسال المستقيم بتنس الكراسي المتحركة للاعبين المنتخب الوطني فئة (A).
- أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث:
- ❖ استخدام التمرينات البصرية له تأثير إيجابي في تطوير دقة الإرسال المستقيم لدى لاعبي المنتخب الوطني فئة (A) في تنس الكراسي المتحركة .

أوصى الباحث بالآتي:

- ❖ تطبيق التمرينات البصرية من قبل الباحث على الفئات الأخرى للعبة تنس الكراسي المتحركة مع ممارسة الفروق الفردية عند التدريب.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

أصبح البحث العلمي من أهم العوامل التي يعتمد عليها لتطوير المجتمعات، وذلك للوصول لأعلى المستويات في المجالات كافة، ولاسيما المجال الرياضي في محاولة لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من النظريات العلمية الحديثة في المجال الرياضي، فالتربية البدنية والرياضة إحدى المجالات التي تؤثر في الإنسان بوصفها عنصراً مهماً وأساسياً في بناء الفرد، وإعداده بصورة متكاملة على أسس علمية، ففقد الفرد على بذل الجهد تتوقف على كثير من المتغيرات و منها المتغيرات البصرية لأن المدربين يبحثون بشكل دائم ومستمر عن الطرق والأساليب التدريبية الحديثة بهدف تحسين الأداء الرياضي واكتساب ميزة تنافسية، وتعد التمرينات البصرية أحد هذه الأساليب المعروضة في مجال لعبة تنس الكراسي المتحركة .
وتعد لعبة تنس الكراسي المتحركة ذات طابعاً خاصاً، وتتطلب من اللاعب استعدادات وإمكانيات خاصة لأداء مهاراته المختلفة بنجاح وفاعلية، فهي لعبة تتطلب بذل جهد كبير في إتقانها، وذلك لصعوبة

التعامل مع ميكانيكية الحركة للأداء ، وبهذا فإن ضمان الأداء الجيد يتطلب التدريب المبرمج بهدف ضمان نجاح الأداء وبالتالي الوصول إلى المستويات العليا، ومن تلك المتطلبات هي الدقة في أداء المهارات المختلفة لهذه اللعبة ومنها مهارة الإرسال ، وهذا يتفق مع ما ذكره (امان الخصاونة ، 2003) إلى أن " من ما يحتاجه لاعب تنس الكراسي المتحركة هو الدقة على قدرة التوجيه الزماني والمكاني ... " (1)

وعليه فإن الباحث عمل على إيجاد تمارينات بصرية كمحاولة من أجل زيادة دقة الأداء للإرسال والحصول على نقطة مباشرة أو جعل اللاعب المنافس يجد صعوبة عالية في رد الإرسال بشكل جيد .
لذا فإن أهمية البحث تكمن في التعرف على إمكانية توظيف التمارينات البصرية في الوحدة التدريبية واللعبة والمنافسة ، ومدى انعكاس ذلك التطوير على دقة الإرسال لدى لاعبي تنس الكراسي المتحركة .

2-1 مشكلة البحث

تتميز لعبة تنس الكراسي المتحركة بالإيقاع السريع والانتقال المستمر بين الهجوم والدفاع طوال المباراة، مما يتطلب من اللاعب أن يؤدي جميع المهارات الفنية على مستوى عالي حتى يتمكن من مقابلة احتياجات موقفه في الملعب ، الأمر الذي يوجب الاهتمام بإعداده وعلى جميع النواحي ، ومن خلال متابعة الباحث للاعبي المنتخب الوطني بتنس الكراسي المتحركة ضمن استعدادهم للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في العاصمة الأندونيسية جاكارتا لاحظ تراجع بمستوى الأداء في بعض الحالات الهجومية ومنها مهارة الإرسال المستقيم والتي ظهرت بشكل فقدان الدقة أثناء اللعب مما يفرض بعض التساؤلات عن أسباب هذا التراجع ، وبعد البحث والتقصي عن الأسباب من ذوي الخبرة من مدربين ولاعبين وجد الباحث أن لهذا التراجع أسباباً كثيرة ذات صلة بدقة الأداء وعلى ضوء ذلك ارتأى الباحث دراسة النقاط التي لم يسبق الانتباه لها من قبل المدربين ومنها عدم الاهتمام بالتمرينات البصرية ذات الصلة الفعالة في دقة أداء الإرسال المستقيم في رياضة تنس الكراسي المتحركة فئة (A) والتي تؤدي إلى إرباك وصعوبة في إدخال المعلومة من المحيط الخارجي إلى اللاعب بالتالي يبدأ التراجع وهبوط المستوى الهجومي للاعبين لذا ارتأى الباحث التوجه لوضع مجموعة تمارينات بصرية كمحاولة لتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف لدى لاعبي تنس الكراسي المتحركة فئة (A) أثناء أداء مهارة الإرسال بالتركيز على متطلبات الأداء التخصصي وصولاً لتحقيق الهدف المنشود.

3-1 هدفاً البحث

(1) امان صالح الخصاونة ؛ وضع بطارية اختبار لقياس بعض القدرات البدنية والمهارية في لعبة تنس الكراسي المتحركة :

(اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003) ص20

- إعداد تمرينات بصرية لدقة الإرسال المستقيم بتنس الكراسي المتحركة للاعبي المنتخب الوطني فئة (A).

- التعرف على تأثير استخدام التمرينات البصرية في دقة الإرسال المستقيم بتنس الكراسي المتحركة للاعبي المنتخب الوطني فئة (A).

1-4 فرضا البحث

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات (القبلية والبعديّة) في دقة الإرسال المستقيم بتنس الكراسي المتحركة للاعبي المنتخب الوطني فئة (A) ولصالح الاختبارات البعدية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : لاعبي المنتخب الوطني بتنس الكراسي المتحركة للموسم الرياضي 2017./2018

1-5-2 المجال الزماني : للمدة من 2017 /4/23 ولغاية 2018 /8/19

1-5-3 المجال المكاني : ملاعب التنس في ملعب الشعب الدولي / محافظة بغداد.

1-6 تعريف المصطلحات

1-6-1 التدريب البصري:- " ذلك البرنامج الخاص الذي يتضمن مجموعة من التمارين التي تعمل على تقوية القدرات والوظائف البصرية الأساسية من خلال تدريبات متنوعة ذات أداء بصري عقلي تقود إلى زيادة التكيفات العقلية المختلفة لعملية الإبصار. بهدف تحسين الأداء الرياضي في شتى الظروف والأوضاع وبما يتناسب مع أشكال وأحجام وألوان المثيرات التي تتعرض لها العين " (1).

1-6-3 لاعبي تنس الكراسي المتحركة فئة (A):-

" هم الرياضيين الذين يمتلكون القدرة على تحريك الجذع (جذعاً سليماً) " (2)

2- الدراسات النظرية والسابقة

1-2 الدراسات النظرية

(1) محمد لطفي السيد و محمود رجائي محمد؛ تأثير استخدام التدريب البصري في زيادة معدل انتباه لاعبي الكرة الطائرة للمقعدين جلوساً على الأرض : (بحث منشور في مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، المجلد (31) ، 2008) ص 132.

(2) ايمان عبد الامير واحمد محمد العاني ؛ رياضة المعاقين : (بغداد ، مطبعة يثرب ، 2012) ص 44

2-1-1 نشأة وانطلاق رياضة المعاقين البارالمبية⁽³⁾

إذا كانت الرياضة الأولمبية الحديثة تعد البارون الفرنسي بيير دي كوبرتن (Pierre de Coubertin) هو مؤسس ومحي الألعاب الأولمبية الحديثة ومطلقها في أثينا في سنة 1896م ، فإن رياضة المعاقين تعد الطبيب الألماني الدكتور لودفيج جوتمان (Ludwig Guttman) هو صاحب فكرة رياضة المعاقين البارالمبية ومخرجها إلى النور في سنة 1944م في مدينة ستوك ماندوفيل البريطانية.

نظم جوتمان أول ألعاب رياضية للمعاقين من مستخدمي الكراسي المتحركة في رياضة رمي السهام و التي حملت اسم ألعاب ستوك ماندوفيل في نفس يوم انطلاق الألعاب الأولمبية في لندن سنة 1948، وكانت أول بادرة تنظيمية في التاريخ رياضة المعاقين الحديثة، و منذ ذلك الحين انتقلت رياضة المعاقين من المجال الترويحي و التأهيلي إلى المجال الرياضي التنافسي، و أخذت البذور التنظيمية للمؤسسات المعنية بهذه الرياضة بالظهور، ففي سنة 1952 بعد انضمام مجموعة من الجنود الهولنديين السابقين إلى تلك الألعاب أسس أول تنظيم رسمي رياضي للمعاقين تحت اسم اتحاد ألعاب ستوك ماندوفيل ISMGF .

يذكر (Fernard Landry) 1995 أنه في يوليو 1948 تنافس 16 لاعب من مصابي الشلل النصفي (14 لاعب و 2 لاعبتان) في رياضة رمي السهام في مدينة ستوك ماندوفيل البريطانية حيث ولدت ألعاب ستوك ماندوفيل ، و بهذا تغير توصيف رياضة المعاقين من كونها ممارسة علاجية تأهيلية إلى وصفها وسيلة هامة لإعادة الاندماج الاجتماعي والحصول على اعتراف المجتمع.

في سنة 1960 و بعد إقامة أول دورة ألعاب أولمبية للمعاقين في روما - إيطاليا ، تم تشكيل ما سمي بمجموعة العمل الدولية لرياضة المعاقين برعاية الاتحاد العالمي للمحاربين القدامى و ذلك لدراسة مشاكل و مصاعب الممارسة الرياضية للمعاقين ، و الذي أدى بدوره بعد أربع سنوات من العمل إلى تشكيل المنظمة الرياضية الدولية للمعاقين IOSD سنة 1964 ، حيث سيعطي هذا التنظيم الجديد الفرصة للرياضيين المعاقين الذين لم تتح لهم الفرصة بالمشاركة الرياضية ضمن أنشطة اتحاد ألعاب ستوك ماندوفيل ISMGF لأصحاب الإعاقات البصرية و البتر و الشلل الدماغي و الشلل النصفي ، و بالرغم من ذلك فقد واجهت IOSD صعوبات كبيرة قبل أن تتمكن من إدراج رياضات جديدة لذوي البتر و الإعاقة البصرية في دورة ألعاب تورنتو 1976، و إدراج رياضات أصحاب الشلل الدماغي في دورة ألعاب أرنهيم 1980 ، إذ كانت تهدف لاحتضان جميع الإعاقات في الألعاب الأولمبية للمعاقين مستقبلا ، و أن تعمل كلجنة تنسيق بين هذه

⁽³⁾ مصباح ابراهيم جعفر؛ تقويم استراتيجية الحركة البارالمبية الدولية واثرها في ادارة اللجان البارلمبية الوطنية : (لاتفيا ، دار

النور للنشر ، 2016)ص22.

الإعاقات التي أنشأت تنظيماً الرياضي الخاصة مثل CP-ISRA المنظمة الدولية لشلل الدماغ للرياضة و الترويح سنة 1978، و IBSA المنظمة الدولية لرياضة المكفوفين سنة 1980.

تشير (Joan Scruton) إلى أنه على الرغم من أن المنظمة الدولية لرياضة الأشخاص ذوي إصابات النخاع الشوكي و الشلل النصفي قد تشكلت لسنوات عبر اتحاد ألعاب ستوك ماندوفيل ISMGF ، إلا أنه كانت هناك حاجة ملحة إلى إحداث تنظيم رياضي دولي يضم جميع مجموعات الإعاقات الأخرى لذات الهدف ، و استناداً لذلك فقد تم تأسيس مجموعة العمل الدولية لرياضة المعاقين سنة 1960 في باريس بواسطة الاتحاد العالمي للمحاربين القدامى WVF.

2-1-2 بعض المهارات الأساسية في لعبة تنس الكراسي المتحركة⁽¹⁾

1-2-1-2 مهارة الإرسال

يقف اللاعب خلف خط القاعدة والذي يسمح بأقصى دوران للكتف والذي يسهل الخيارات أمام رفع الكرة ويكون الوقوف على بعد عدة أقدام خلف خط القاعدة ، وهذا يترك اللاعب ويفضل عند المبتدئين والمتوسطين المستوى الوقوف على بعد عدة أقدام.

وتعد عملية رفع الكرة أصعب وأهم عنصر في أداء الإرسال، ويجب على اللاعب اتقان عملية الرفع وذلك لعدم فقدان السيطرة، لأن الذراعين حرتين ولا تلمس الكرسي، إذ ترفع الكرة ببطيء للأعلى لأبعد مسافة ممكنة .

إذ يجب على المبتدئين أن يتعودوا على أداء عملية الرمي للأعلى أكثر من مرة لكي يختاروا الارتفاع الأفضل لهم وبعد عملية الرمي ترجع اليد الحرة إلى العجلة لزيادة ثبات الكرسي وتساعد اللاعب في الحصول على مدى حركي واسع .

2-2-1-2 مهارة الضربة الأمامية

إن حركة مهارة الضربة الأمامية في تنس الكراسي المتحركة هي في الأساس الضربة الأمامية نفسها للأصحاء، إذ تبدأ بالأرجحية من الأسفل إلى الأعلى ونقطة الضرب هي في الجانب في مستوى الركبة وخلال عملية الضربة والدوران يتم بشكل كامل باستخدام اليد المسيطرة بالسحب الخلفي للعجلة.

2-2-1-3 مهارة الضربة الخلفية

تتم بالشكل الآتي إذ يدور الكتف والجسم باتجاه الكرة وبعد ذلك يتم التحرك ببطيء باتجاه الكرة وتكون المرجحة الخلفية للذراعين بمستوى الكتف ونقطة الاتصال (الضرب) في مستوى الركبة من الجانب وبظهر

⁽¹⁾ ITF(International Tennis Federation) : Wheelchair Tennis Coaches Manual , Invacare , 2000.p60.

المضرب و تتم حركة المضرب بشكل سريع من خلال عملية فرد الذراع لضرب الكرة وحركة الذراع المسيطرة تبقى على العجلة للحفاظ على التوازن والثبات.

2-1-3 الدقة وأهميتها للاعب تنس الكراسي المتحركة

إن الدقة "صفة مركبة (مهارة- بدنية) تستخدم لتنفيذ واجب معين بحيث يكون فيه هدف وتعتمد الدقة على المكان الذي تنفذ فيه ومدة الأداء (مكان وزمان الحركة) وتساهم الدقة بشكل كبير في تحقيق الانجاز خصوصا في الالعاب الجماعية التي تتطلب دقة في الاداء الحركي والمهاري ولها أهمية في الألعاب التي تعتمد على الأداء المهاري والخططي والمواقف التي يتطلب فيها الأداء الحركي و المهاري التعاون والتنسيق وتغيير المراكز والمواقف وظروف حيازة الكرة اثناء اللعب"⁽¹⁾

ويذكر (حلمي حسين ،1985) "إن الدقة هي القدرة في السيطرة على الحركات الارادية لتوجيه شيء ما نحو شيء آخر"⁽²⁾، "إن توجيه الحركات الإرادية نحو هدف محدد يتطلب كفاءة عالية من الجهاز العضلي والعصبي والدقة تتطلب سيطرة كاملة على العضلات الارادية لتوجيهها نحو هدف معين كما يتطلب الأمر أن تكون الإشارات العصبية الواردة الى العضلات من الجهاز العصبي محكمة التوجيه سواءاً ما كان منها موجها للعضلات العاملة ام العضلات المقابلة لها حتى تؤدي الحركة في الاتجاه المطلوب بالدقة اللازمة لإصابة الهدف"⁽¹⁾، وتذكر (نهاد محمد، 2000) إن هناك ثلاث مراحل من الدقة، هي⁽²⁾:

1- **الدقة المكانية أو الحيزية:** هذا النوع من الدقة يتطلب تسديد الحركات الى موضع مكاني حيزي او فضائي ويعتمد أساسا على نهاية نقطة الحركية، وتؤثر في الاداء (الحركة المصاحبة النهائية أو نهاية الحركة).

2- **الدقة الوقتية أو المؤقتة:** يتطلب هذا النوع حركات سريعة تكون فيها دقة وضبط زمن الحركة مسألة مهمة في اداء المهارة ويعزى الى توقيت الدقة.

3- **توقيت الدقة:** وهي نوع من الدقة يستوجب حركات سريعة يكون فيها وقت الحركة هو المهم في الأداء ويكون مرتبطا بالدقة الوقتية ايضا.

(1) هاشم ياسر حسن ؛ تمرينات خاصة لتطوير دقة الاداء الحركي و المهاري للاعب كرة القدم، ط1 : (عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011) ص13.

(2) حلمي حسين ؛ اللياقة البدنية : (قطر ، دار المتنبى للنشر والتوزيع، 1985) ص139.

(1) قاسم حسين ومنصور جميل العنبيكي؛ اللياقة البدنية وطرق تحقيقها : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1988) ص308.

(2) نهاد محمد علوان ؛ اثر تمرينات الدقة والسرعة في تطوير تعلم دقة التصويب بكرة اليد: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000) ص20.

ان الدقة والسرعة ظاهرة من ظواهر سلوك الحركة العام وكذلك من سلوكيات ومتطلبات بعض المهارات الرياضية⁽³⁾.

مما سبق يرى الباحث إن للدقة أهمية كبيرة للاعبين تنس الكراسي المتحركة في احراز النقاط بشكل مباشر من خلال التوجيه الدقيق للكرات أثناء أداء ضربة الارسال واختيار المناطق التي تشكل صعوبة على المنافس في إرجاع الكرة بشكل صحيح .

2-2 الدراسات السابقة

2-2-1 دراسة (حيدر ماجد حنون العكلي، 2015)⁽⁴⁾

((تأثيرات تمارين خاصة لتطوير قوة ودقة بعض المهارات الأساسية بتنس الكراسي المتحركة للاعبين المنتخب الوطني للرجال))

الهدف من الدراسة :-

1- اعداد تمارين خاصة لتطوير قوة ودقة بعض المهارات الأساسية بتنس الكراسي المتحركة للاعبين المنتخب الوطني للرجال فئة (A)

2- معرفة اثر التمارين الخاصة على قوة ودقة بعض المهارات الأساسية بتنس الكراسي المتحركة للاعبين المنتخب الوطني للرجال فئة (A)

منهجية الدراسة:- استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة

عينة الدراسة:- تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي كان قوامها (8) لاعبين المنتخب الوطني بلعبة التنس الكراسي المتحركة للمعاقين

أهم الاستنتاجات:- توصل الباحث الى الاستنتاجات

1- تساعد التمارين الخاصة في تطوير قوة ودقة الارسال بتنس الكراسي المتحركة لدى لاعبي المنتخب الوطني للرجال.

2- تساعد التمارين الخاصة في تطوير قوة ودقة الضربة الامامية المستقيمة بتنس الكراسي المتحركة لدى لاعبي المنتخب الوطني للرجال.

(3)Schmidt, R. A. (1991). **Motor Learning & Performance, From Principles to Practice** (Champaign, IL : Human Kinetics). P85

(4) حيدر ماجد حنون العكلي ؛ تأثير تمارين خاصة لتطوير قوة و دقة بعض المهارات الأساسية بتنس الكراسي المتحركة للاعبين المنتخب الوطني للرجال: (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2015)

3- للتمرينات الخاصة تأثير ايجابي في تحسين التغطية والقدرة على اداء المهارة بتتس الكراسي المتحركة لدى لاعبي المنتخب الوطني للرجال.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي و البعدي لملائمة طبيعة و مشكلة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، والمتمثلة بلاعبي المنتخب الوطني العراقي في لعبة تنس الكراسي المتحركة والمنضمين تحت مضلة اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية للموسم الرياضي 2017-2018 وبالبالغ عددهم (8) لاعبين ، حيث تمثل العينة نسبة 100% من مجتمع البحث من فئة الإعاقة A (*) . ومن أجل تحديد وتشخيص أهم المتغيرات التي يكون لها تأثير في نتائج البحث والمتمثلة بالمؤثرات الداخلية للعينين (عيوب او مشكلات الأبصار)، لما لها من تأثير على التمرينات البصرية ومن ثم نتائج البحث قام الباحث باستشارة الطبيب المختص طببيب العيون(**)، وأشارت النتائج إلى سلامة جميع اللاعبين من مشكلات الابصار او عيوبه . اذ يشير (Abernethy B. & Wood J. , 2001) في هذا السياق الى ان " التأثيرات الداخلية للعين (Hardware) والتي يقصد بها كفاءة العين الداخلية كقوة الإبصار وكفاءته وكل ما يتعلق بمكونات العين الداخلية كضغط العين وغيرها ، وهذه يتم استخدامها في المجال الطبي بكثرة كعلاج الإستجماتزم وقصر النظر والحول وعيوب الابصار عموما ، وأحيانا تحتاج هذه البرامج الى مدة طويلة قد تستغرق سنوات للعلاج" (1) ، وهذه المؤثرات هي:-

- حدة الإبصار (قوة الابصار) " قوة الإبصار تبعا للمسافة التي استطاع الرؤية عليها تبعا للوحة سنلن (Snelen chart) ، وهي عبارة عن لوحة قياس تضم حروفا هجائية ذات أحجام مختلفة ، اذ تمثل تلك الحروف ما يراه الشخص بدرجة اعتيادية من الابصار على مسافات مختلفة، كما تحدد حدة الابصار ، أي تقيس الإبصار المركزي، ولكنها لا تقيس طول أو قصر النظر ، إذ يتم استخدام العدسات لتحديد طول أو قصر البصر (Hyperopia3)) او ((Long Sightedness)).

- ضغط العين

(*) الفئة A هم الرياضيون الذين يمتلكون القدرة على تحريك الجذع

(**) طبيب العيون (هاشم احمد خلف / اختصاص عيون مستشفى الشرقاط العام)

(1)Abernethy B & Wood J ; **Do Generalized visual training programs for Sports really work An experimental investigation:** (USA, J. Sport Sci. ,2001) p. 203.

- تمايز الالوان

3-3 وسائل جمع المعلومات

- ❖ تحليل محتوى المصادر و المراجع العربية و الانكليزية
- ❖ شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- ❖ استمارة استطلاع آراء المختصين (ملحق)
- ❖ الاختبارات والقياسات:
- الاختبارات التطبيقية للقدرات البصرية
- اختبار مهارة الإرسال المستقيم للاعبي تنس الكراسي المتحركة

3-4 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

3-4-1 الأجهزة المستخدمة

- ❖ جهاز قياس ضغط العين.
- ❖ جهاز قياس حدة الابصار (قوة الإبصار) / لوحة سنلن (Snelen chart)
- ❖ حاسبة (Lap Top) نوع (DELL)
- ❖ حاسبة يدوية نوع (LG)
- ❖ ساعة توقيت .

3-4-2 الأدوات

- ❖ حائط أملس
- ❖ استمارة تسجيل
- ❖ شريط قياس بطول (5) م
- ❖ كرات تنس عدد (10) قانونية
- ❖ كرات تنس ملونة
- ❖ مضارب تنس عدد (8) قانونية
- ❖ صافرة
- ❖ ملعب تنس قانوني

3-5 اختبار مهارة الإرسال المستقيم للاعبي تنس الكراسي المتحركة.

اعتمد الباحث على اختبار الإرسال المستقيم المستخدم من قبل (حيدر ماجد حنون ، 2015)⁽¹⁾ لقياس دقة الإرسال المستقيم للاعبين تنس الكراسي المتحركة ، لان الباحث استخدم الاختبار نفسه الذي تم تقنيه على العينة واللعبه نفسها ، فضلا عن توافر الإمكانيات المناسبة لتطبيقها ، إذ إن " توافر العناصر التنظيمية والمواصفات العلمية فيها من ثبات وصدق وموضوعية عالية تدل على صلاحيتها وحسن استخدامها وسهولة تطبيقها واستجابة المختبرين لها"⁽²⁾ اذ تمتع الاختبار فيما يخص الإرسال المستقيم بأسس علمية عالية(الصدق والثبات والموضوعية).

3-5-1 مواصفات مفردات الاختبار المستخدم لقياس مهارة الإرسال المستقيم للاعبين تنس الكراسي المتحركة..

الغرض من الاختبار: قياس الدقة للإرسال المستقيم

- **الأدوات والإجراءات المتبعة .**

يتم تقسيم منطقة الإرسال كما موضح في الشكل وتعطى الدرجات لكل منطقة بحسب أهميتها. كرات تنس، مضارب تنس، مسجل، طباشير، شريط قياس، سلة جمع الكرات. يقف المسجل في الساحة المقابلة للمختبر لملاحظة منطقة سقوط الكرة . يعطى المختبر محاولتين تجريبيتين كإحماء للاختبار، يقوم المساعدون بإعادتهم الى مكان المختبر.

- **طريقة الاداء**

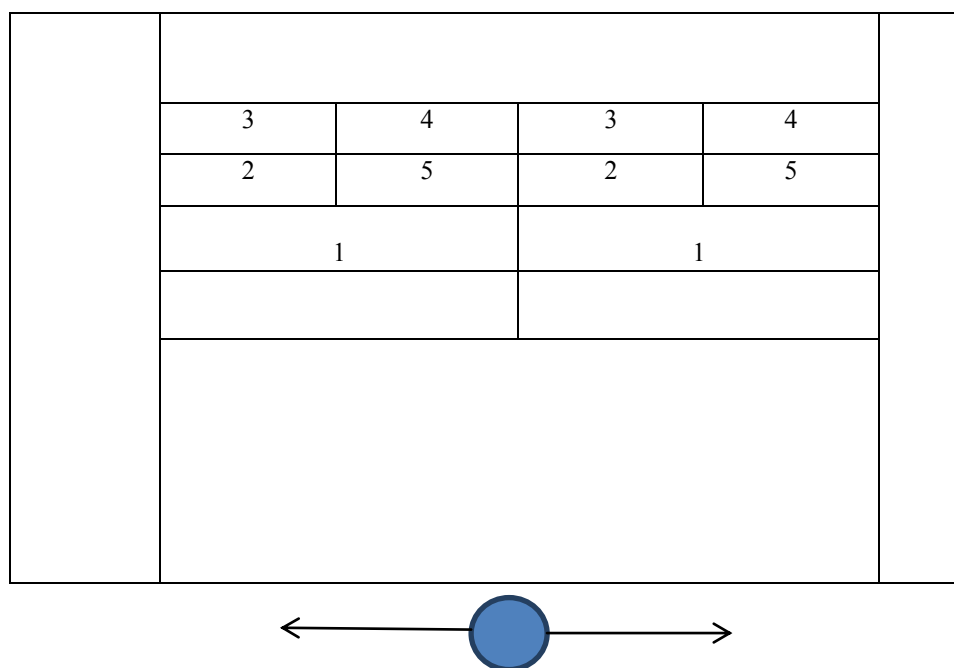
يقف المختبر بالكرسي المتحرك خلف خط القاعدة ويديه الكرة ويقوم بتنفيذ ضربة الإرسال الى منطقة الإرسال القطرية محاولا إسقاط الكرة في المنطقة الأعلى درجة مرة من جهة اليمين ومرة من جهة اليسار، ويعطى المختبر (10) محاولات (5) من اليسار (5) من اليمين.

- **طريقة التسجيل**

تعطى الدرجة حسب قيمة المنطقة الموضحة بالرسم. إذ تعطى صفر إذا اصطدمت الكرة بالشبكة أو خارج منطقة الإرسال التي تسقط على الخط تعد ضمن المنطقة بالقيمة الأعلى، الكرات التي تمس الشبكة في منطقة الإرسال تعاد درجة المختبر هي مجموعة أفضل محاولات للمختبر من اليمين واليسار من المحاولات العشرة . والشكل (1) يوضح ذلك.

(1) حيدر ماجد حنون ؛ تأثير تمارين خاصة لتطوير قوة ودقة بعض المهارات الأساسية بتنس الكراسي المتحركة للاعبين المنتخب الوطني للرجال : (رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، 2015) ص38-39

(2) نوري ابراهيم الشوك ؛ بعض المحددات الأساسية التخصصية لناشئي الكرة الطائرة في العراق بأعمار (14-16) سنة : (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1996) ص26.



الشكل (1)

يوضح اختبار الإرسال المستقيم لخمس مناطق

3 - 6 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالتمرينات البصرية المستخدمة.

- إن التجربة الاستطلاعية هي عبارة عن " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وإدواته " (1) ، وقبل البدء بتطبيق مفردات التمرينات، قام المدرب بإشراف الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على (4) لاعبين من عينة البحث الأساسية في يوم الأربعاء 6 / 6 / 2018 ، وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى ما يأتي:- :
- 1- إمكانية المدرب وفريق العمل المساعد على تطبيق (تمارين بصرية)
 - 2- كيفية انسيابية العمل وتنظيم اللاعبين في القاعة .
 - 4 - صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة وتوفير شروط الأمان لسلامة اللاعبين.
 - 5 - قدرة أفراد العينة على تطبيق (تمارين البصري).
 - 6- تجاوز الأخطاء التي قد تحدث عند تنفيذ التجربة الرئيسية.
 - 7- تحديد زمن الأداء والتكرارات لكل لاعب.
 - 8- تكوين صورة واضحة عن طبيعة العمل وكيفية التطبيق

(1) مجمع اللغة ؛ معجم علم النفس والتربية ، ج 1: (القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1984)ص 79 .

3-7 إجراءات البحث الميدانية.

تمثلت إجراءات البحث بالاختبارات القبلية ، وتطبيق التمرينات البصرية المستخدمة على عينة البحث (تجربة البحث الرئيسية) ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية وكما يلي:

3-7-1 الاختبارات القبلية :

أجريت الاختبارات القبلي لدقة أداء الإرسال المستقيم يوم السبت الموافق 2018/6/9 في تمام الساعة 9 صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة التابعة لملاعب الشعب الدولي ، وحاول الباحث قدر المستطاع تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات في المكان والزمان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد، وذلك من أجل العمل على توافرها و توفير الظروف نفسها عند تطبيق الاختبارات البعدية.

3-7-2 تجربة البحث الرئيسية :

3-7-2-1 التمرينات البصرية:

بعد الاطلاع على بعض المصادر العلمية المتوفرة، قام الباحث بوضع تمرينات بصرية على وفق الأسس العلمية الآتية:

- مراعاة مبدأ التنوع في أداء التدريبات داخل الوحدة التدريبية حتى لا يشعر اللاعب بالملل والرتابة.
- مناسبة المحتويات المختارة لطبيعة اللعبة
- اتباع مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب
- الاسترشاد بنتائج الدراسة الاستطلاعية في تحديد متغيرات حمل التدريب (الحجم ، التكرار) أما الشدة فكانت حسب الاداء المثالي للاعبين.

وتم تصنيف التمرينات المختارة إلى :

- تمرينات لتطوير دقة أداء الإرسال المستقيم

وكان التوزيع الزمني للمنهج كما يلي :

أولاً / القسم التحضيري ويشمل :

- الإحماء العام والخاص ومدته: (15) دقيقة

ثانياً/ القسم الرئيسي ومدته (70) دقيقة ويشمل تمرينات بصرية موزعة كالآتي :

أ- وتم تصنيف التمرينات المختارة لهذه القدرات ودقة الإرسال المستقيم والبالغ عددها (40) تمرين يتم

أداء القدرات أثناء أداء الإرسال و لزيادة دقة الإرسال المستقيم (يمين ، يسار)

ثالثاً / القسم الختامي ومدته : (5) دقائق

وندرج بعض الجوانب الأساسية التي تضمنتها التمرينات البصرية :-

- مدة المنهج التدريبي كاملاً (شهران) .
- مدة المنهج بالأسابيع / 8 أسابيع.
- عدد الوحدات التدريبية الكلية/ 24 وحدة تدريبية.
- عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع/ 3 وحدات تدريبية.
- أيام التدريب الأسبوعية التجريبية/ الاحد ، الثلاثاء، الخميس .
- زمن الوحدة التدريبية الواحدة كاملاً / 90 دقيقة.
- التدريب في مرحلة الاعداد الخاص
- أقسام الوحدة التدريبية (القسم التحضيري ومدته 15 دقيقة ، القسم الرئيسي ومدته 70 دقيقة (تم إدخال التمارين البصرية ضمن الوحدة التدريبية للمدرب في القسم الرئيسي ومدة التمارين (15-20) دقيقة) ، القسم الختامي ومدته 5 دقائق)
- تم تنفيذ المنهج التدريبي من يوم الاثنين الموافق (2018/6/18) وانتهى يوم الاحد الموافق (2018/8/19) .

3-2-2 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من مدة تطبيق المنهج التدريبي الخاص بتمارين البصري ، قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي للقدرات البصرية يوم الاثنين (2018/6/18) وطبق الاختبار البعدي لدقة أداء مهارة الارسال يوم الاحد (2018/8/19) تمام الساعة 9 صباحاً على ملعب الشعب الدولي/ بغداد، وحرص الباحث على تهيئة الظروف نفسها التي تم فيها إجراء الاختبار القبلي في المكان والزمان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ والعمل .

3-8 الوسائل الإحصائية:

- تم استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (23)، لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث، والتي تضمنت الوسائل الإحصائية الآتية ⁽¹⁾:
- الوسط الحسابي .
 - الانحراف المعياري.
 - قانون دلالة الفروق لمتوسطين مرتبطتين ولعينتين متساويتين.
 - قانون دلالة الفروق لمتوسطين غير مرتبطتين ولعينتين متساويتين.

⁽¹⁾ محمد خير سليم أبو زيد؛ التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برمجية SPSS : (عمان ، دار جرير للنشر ، 2010) ص268.

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

- النسبة المئوية .

- الصدق الذاتي⁽²⁾ = الثبات

4-2 عرض نتائج اختبار دقة الإرسال المستقيم لدى لاعبي المنتخب الوطني بتنس الكراسي المتحركة فئة (A) وتحليلها.

4-2-1 عرض نتائج الفروق (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في دقة الإرسال المستقيم لدى لاعبي المنتخب الوطني بتنس الكراسي المتحركة فئة (A).

الجدول (1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في دقة الإرسال المستقيم لدى عينة البحث.

دلالة الفروق	مستوى دلالة (significance)	قيم (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الاختبار انحرافات المعيارية الإحصائية نوع الاختبار
			ع±	س-	ع±	س-		
معنوي ^(*)	0,012	3,606	3,95	68,45	4,23	42,96	درجة	دقة الإرسال المستقيم

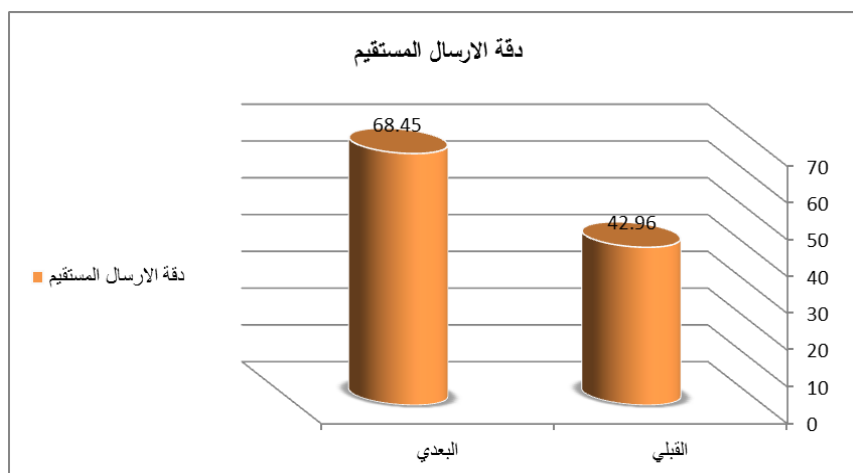
^(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة أصغر من (0,05)

يتبين من الجدول (1) ما يأتي:

- معنوية الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في دقة الإرسال المستقيم لدى لاعبي المنتخب الوطني بتنس الكراسي المتحركة فئة (A)، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3,606) وقيم مستوى المعنوية (significance) البالغة (0,012) عند درجة حرية (7)، وهي أصغر من نسبة الخطأ (0,05) مما يدل على معنوية الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لعينة البحث، إذ يشير (محمد خير سليم، 2010) إلى أن "قيمة (significance) إذا كانت أكبر أو تساوي نسبة الخطأ (0,05) فهذا دليل على عدم معنوية الفروق، أما إذا كانت قيمة (significance) أصغر من نسبة الخطأ (0,05) فهذا دليل على معنوية الفروق"⁽¹⁾.

⁽²⁾ مصطفى حسين الباهلي؛ طرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والنفسية والرياضية، ط2: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999) ص28.

⁽¹⁾ محمد خير سليم أبو زيد؛ التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برمجية SPSS: (عمان، دار جرير للنشر، 2010) ص268.



الشكل (2)

يوضح الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي في دقة الإرسال المستقيم لدى لاعبي المنتخب الوطني بتنس الكراسي المتحركة فئة (A).

4-2-2 مناقشة نتائج الفروق (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في دقة الإرسال المستقيم لدى لاعبي المنتخب الوطني بتنس الكراسي المتحركة فئة (A).

يتبين من الجدول (1) وجود فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في دقة الإرسال المستقيم لدى لاعبي المنتخب الوطني بتنس الكراسي المتحركة فئة (A) ولصالح الاختبار البعدي. ويعزو الباحث تلك الفروق المعنوية الحاصلة إلى أن التمرينات البصرية المستخدمة أسهمت في تطوير دقة الإرسال المستقيم لدى لاعبي المنتخب الوطني بتنس الكراسي المتحركة فئة (A)، فاستخدام هذا النوع من التمارين يسهم بشكل فاعل في الارتقاء بمستوى اللاعبين، إذ يشير (زكي محمد حسن، 2002) إلى أن "حاسة البصر لها دور مهم في عملية تأدية المهارات... فعن طريقها يستطيع اللاعب معرفة مكان المنافس ويدرك اللاعب عن طريق هذه الحاسة تحركات اللاعب المنافس، وبالتالي يستطيع اتخاذ الموقف المناسب" (1).

كما يؤكد (علي حسنين حسب الله (وآخرون)، 2000) على أن "يجب على اللاعب أن يتحكم بدقة في خط سير الكرة وتحديد المنحنى الذي يجب أن تسير فيه الكرة وسرعتها وقوتها وسرعة التغيير من الدفاع للهجوم...." (1). فضلاً عن ذلك فإن الإداء السليم للمهارات المختلفة في لعبة تنس الكراسي المتحركة بشكل عام ومهارة الإرسال بشكل خاص يبني على رؤية جيدة، لحاجة الإرسال إلى رؤية بصرية مناسبة للتحكم في

(1) زكي محمد حسن ؛ طرق تدريس الكرة الطائرة تعليم - تدريس - تطبيق - تقويم: (الإسكندرية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،

2002) ص 62.

(1) علي حسين حسب الله (وآخرون) ؛ الكرة الطائرة المعاصرة : (القاهرة ، مكتبة ومطبعة الغد ، 2000) ص 62

دقة الارسال لأن الإرسال الخاطئ في اماكن معينة من الملعب قد تكلف اللاعب الكثير وقد تكون سبباً في ضياع احرارز نقاط تتوقف عليها نتيجة المباراة بأكملها ، اذ يذكر (حيدر ماجد حنون) نقلاً عن (عائد صباح حسين) الى " معظم الحركات الرياضية تحتاج استثمار الحواس لتوجيه الواجب الحركي بالدقة المطلوبة ، ولا تختلف لعبة عن بقية الألعاب في أن يمتلك لاعبوها هذه القدرة في توجيه الكرة بدقة لتحقيق نقطة أو لتجنب ضياعها " (2)

وفي ضوء ما تمت مناقشته فإن التمارين البصرية التي استخدمها الباحث مع عينة البحث قد أثرت بشكل واضح في تطوير دقة الارسال المستقيم بتنس الكراسي المتحركة فئة (A) من خلال توظيف هذه النوع من التدريب لإخراج الواجب الحركي (المهاري) بشكل دقيق ، فالتمرينات البصرية لها أهمية بالغة، وتكمن هذه الأهمية في الوظائف الأساسية التي أسهمت في استيعاب واكتساب دقة الأداء لمهارة الإرسال المستقيم ، فاللاعب لا يمكن أن يكون ماهراً في الأداء الحركي دون أن تكون الأجهزة الحسية ومنها الجهاز البصري مكتملة ومؤثرة.

المصادر

- * امان صالح الخصاونة ؛ وضع بطارية اختبار لقياس بعض القدرات البدنية والمهارية في لعبة تنس الكراسي المتحركة : (اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003)
- * ايمان عبد الامير واحمد محمد العاني ؛ رياضة المعاقين : (بغداد ، مطبعة يثرب ، 2012)
- * حلمي حسين ؛ اللياقة البدنية : (قطر ، دار المنتبي للنشر والتوزيع، 1985) ص 139.
- * حيدر ماجد حنون ؛ تأثير تمرينات خاصة لتطوير قوة ودقة بعض المهارات الاساسية بتنس الكراسي المتحركة للاعبين المنتخب الوطني للرجال : (رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، 2015)
- * زكي محمد حسن ؛ طرق تدريس الكرة الطائرة تعليم - تدريس - تطبيق - تقويم : (الإسكندرية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، 2002)
- * على حسين حسب الله (وآخرون) ؛ الكرة الطائرة المعاصرة : (القاهرة ، مكتبة ومطبعة الغد، 2000)

(2) حيدر ماجد حنون ؛ مصدر سبق ذكره ، ص 68

- *قاسم حسين ومنصور جميل العنبيكي؛ اللياقة البدنية وطرق تحقيقها: (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1988)
- *مجمع اللغة ؛ معجم علم النفس والتربية ، ج 1: (القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية،1984)
- *مصباح ابراهيم جعفر؛ تقويم استراتيجية الحركة البارلمية الدولية واثرها في ادارة اللجان البارلمية الوطنية: (لاتفيا ، دار النور للنشر ، 2016)
- *مصطفى حسين الباهلي ؛ طرق التحليل الاحصائي في العلوم التربوية والنفسية والرياضية، ط2:(القاهرة ، مركز الكتاب للنشر،1999)
- *محمد خير سليم ابو زيد ؛ التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برمجية SPSS : (عمان ، دار جرير للنشر ،2010)
- *محمد لطفي السيد و محمود رجائي محمد؛ تأثير استخدام التدريب البصري في زيادة معدل انتباه لاعبي الكرة الطائرة للمقعدين جلوسا على الأرض : (بحث منشور في مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة حلوان ،المجلد(31)، 2008)
- *نهاد محمد علوان ؛ اثر تمرينات الدقة والسرعة في تطوير تعلم دقة التصويب بكرة اليد:(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد،2000)
- * نوري ابراهيم الشوك ؛ بعض المحددات الأساسية التخصصية لناشئي الكرة الطائرة في العراق بأعمار (14-16) سنة : (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1996)
- *هاشم ياسر حسن ؛ تمرينات خاصة لتطوير دقة الاداء الحركي و المهاري للاعبي كرة القدم، ط1 : (عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،2011)
- *Abernethy B & Wood J ; Do Generalized visual training programs for Sports really work An experimental investigation: (USA, J. Sport Sci. ,2001)
- *Schmidt, R. A. (1991). Motor Learning & Performance, From Principles to Practice (Champaign, IL : Human Kinetics).
- *ITF(International Tennis Federation) : Wheelchair Tennis Coaches Manual , Invacare , 2000.
- * Aman Saleh Al-Khasawneh; Placement of a test battery to measure some physical and skill capabilities in wheelchair tennis: (PhD thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 2003)
- * Iman Abdel-Amir and Ahmed Mohamed Al-Ani; Sport for the Handicapped: (Baghdad, Yathrib Press, 2012)
- Helmy Hussein Physical Fitness: (Qatar, Dar Al Mutanabi for Publishing and Distribution, 1985), p. 139.
- * Haider Majed Hanoon; The effect of special exercises to develop the strength and accuracy of some basic skills of wheelchair tennis for the national men's team players (Master thesis, College of Physical Education and Sports Science, University of Baghdad, 2015)

- * Zaki Muhammad Hassan; Methods of Teaching Volleyball Education - Teaching - Application - Calendar: (Alexandria, Radiation Technical Library and Press, 2002)
- * Ali Hussein Hassab Allah (and others); Contemporary Volleyball: (Cairo, Tomorrow's Library and Press, 2000)
- * Qassim Hussain and Mansour Jamil Al Anbaki; Physical fitness and ways to achieve it: (Baghdad, Higher Education Press, 1988)
- * Language Academy; A Dictionary of Psychology and Education, Part 1: (Cairo, The General Authority for Prince's Press Affairs, 1984).
- * Mesbah Ibrahim Jaafar; Evaluating the strategy of the International Paralympic Movement and its impact on the management of the National Paralympic Committees: (Latvia, Dar Al-Noor Publishing, 2016)
- Mustafa Hussein Al-Bahli Statistical analysis methods in educational, psychological and mathematical sciences, 2nd edition: (Cairo, The Book Center for Publishing, 1999)
- * Muhammad Khair Saleem Abu Zaid; Statistical analysis of data using SPSS software: (Oman, Jarir Publishing House, 2010)
- * Mohamed Lotfy El-Sayed and Mahmoud Rajaei Mohamed; The effect of using visual training to increase the attention rate of volleyball players sitting on the ground sitting :(Research published in the Journal of Sports Sciences and Arts, Faculty of Physical Education for Girls, Helwan University, Volume (31), 2008)
- Nihad Muhammad Alwan The Impact of Accuracy and Speed Training in Developing Learning to Accurate Shooting with a Handball: (Unpublished Master Thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 2000)
- * Nuri Ibrahim Al-Shouk; Some of the basic specialized determinants of volleyball beginners in Iraq, ages (14-16) years: (unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Physical Education, 1996)
- * Hashem Yasser Hassan; Special exercises for developing the accuracy of motor and skill performance of football players, 1st edition: (Amman, Arab Society Library for Publishing and Distribution, 2011)